

من بلاغة القرآن في رمضان (سحر البيان) 03

محمد حسان الطيان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم - [00:00:00](#)

ويفعلون ما يؤمرون في هذه الآية لهذه الآية قصة آآ روتها كتب السير والتراجم وذلك ان اباحاتهم السجستاني نزل الى الى بغداد من البصرة وآآ جلس يدرس التفسير وهو عالم بالقراءات - [00:00:51](#)

والقرآن وتفسيره. كما انه عالم بالنحو والصرف وما الى ذلك من علوم العربية. فجعل يفسر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس تجارة فسأله آآ طالب في حلقة كيف نقول للواحد من فعل قوا انفسكم - [00:01:32](#)

انفسكم اي احموا انفسكم احقوا انفسكم من النار. آآ فقال قه بقاف مكسورة حرف واحد خلف للثنين قال قياء. قال فالجمع قال قو. قال اجمعها لنا. فقال قيا قيا قو. قيا - [00:02:02](#)

تقول الرواية وكان في المسجد آآ رجل آآ اعرابي فسمع هذا الكلام فقال لصاحب له العنكة ثيابي وذهب الى صاحب الشرطة فقال يا مولانا في المسجد قوم يقرأون القرآن بلغة الديكة ادرك فجاء صاحب الشرطة ومعه اعوانه وآآ يعني احاطوا بالمسجد ورأوا - [00:02:22](#)

الحلقة هذه التي عقدها ابو حاتم ابو حاتم فسأل صاحب الشرطة ابا حاتم فقال والله سئلت فاجبت وقلت قال سامحك الله لا تعد الى مثلها وامر بهؤلاء طلب فضربوا عشرا عشرا. عاقبهم على ما فعلوا - [00:02:52](#)

انهم اثاروا يعني آآ اثاروا بلبلة في المسجد بهذا الذي سأله. اذا هذا فعلنا عجب من افعال العربية وله اخوة او اخوات ان شئتم. هذه الافعال التي تسمى افعال في المفروق ما الذي في المفروق؟ اللفيف المفروق هو كل فعل اكتنفه اكتنفه حرفا - [00:03:12](#)

الا هل الفعل في الاصل الفعل اكثر الافعال العربية ثلاثية تتألف من ثلاثة احرف. فاذا كان اه في بداية الفعل حرف علي سمي المثال. كوجد ووثق ووهب. واذا كان في وسطه سمي اجوف فقال وسار وسار. واذا كان الحرف العلة في اخره سمي ناقصا. كرمى - [00:03:42](#)

وآآ سعى وقضى طيب فاذا كان هناك حرفان في اوله وفي اخره توقى ووعى ووشى وآآ واى عند ذلك يسمى اللفيف المفروق. فهو يتكون من حرف واحد صحيح وحرفين معتلين. هذا - [00:04:12](#)

هذا الفعل عادة اذا تصرف في الكلام نأتي بالمضارع يذهب واو وقى يقى والامر تسقط فيه الالف او الياء اللي صارت ياء. فنقول قه. بحرف واحد عي بحرف واحد دي بحرف واحد وهكذا. وقد نظم ابن ما لك هذه الافعال التي تأتي على هذه الشاكلة - [00:04:39](#)

في منظومة فماذا قال فيها؟ قال ابن مالك رحمه الله اني اقول لمن ترجى مودته قيل مستجير قياه قهقينا. لاحظوا ماذا فعل جعل في الشطر الثاني تصريف الفعل. طبعا مهد لمعنى الفعل بالشطر الاول. اني اقول لمن ترجى مودته - [00:05:09](#)

او شفاعته. يعني اذا انت اردت ان تستجير بشخص ان آآ تتشفع به فاني اقول المنتج مدة قيل مستجيرة احم المستجير بك. قاف مكسورة. للثنين قياه للجمع للمؤنثة في انت وللمؤنثات قيل انتن وآآ قال في هذه - [00:05:49](#)

اني ذهبت الى الخياط قلت له شت ثوب ويك شياه شوه شيشينا وشايشي اذا خاف الثوب آآ وقل لقاتل انسان على خطأ من قتلت دياه اي ادفع الدية. اذا اذا قتل انسان انسان انسان انسان فالاتل عليه ان يدفع الدية يقال له دي. وللثاء - [00:06:19](#)

وللاستثناء لثنين اسف دياهو وللجمع دوه وهكذا. ثم يقول وان هم لم يعوا قولي اقول لهم عل قول من وعى يعي يعي عي القول

مني عياه عوهينا. وان هم وان هم لم يروا رأيي. رأى - [00:06:49](#)

الرأي طبعا هذا الوحيد الذي ليس من اللفيف المفروق لكنه يحمل على اللفيف المفروق. وان وان هم لم يروا رأيي. اقول لهم را الرأي را الرأي مني راياه روه ريرين. ثم يقول من وئى - [00:07:11](#)

وان امرت بوعي للمحب فقل اي يا حبيبي اي يا صديقي اياه او هو او من تحبه اياه او هو اي ايينا. شو معناة اي ؟ يعني عد. عد من تحب. يعني آآ - [00:07:31](#)

فمن الوأي وهو الوعد. ثم يقول وان اردت الونى وهو الفتور فقل مي يا خليلي مياه نوه نينينا ني من وانا يني بمعنى فترى يفتري. وعلى فكرة هذا الفعل ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى ولا تنيا في ذكرى لسيدنا موسى وسيدنا سيدنا هارون - [00:07:51](#) يقول رب العزة ولا ثني في ذكرى اي لا آآ عن ذكرى. حقيقة ما ذكر من هذه الافعال في القرآن الكريم عدة افعال آآ ذكر مثلا فعل آآ ولي يلي آآ ذكر بصيغة آآ يلونكم. يا ايها الذين - [00:08:21](#)

امنوا قاتلوا الذين يلونكم من ولي يليه اسند الفعل للفعل الواو يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. وقد ذكر ايضا فعل آآ وانا في قوله تعالى ولا تنيا في ذكرى. ذكر فعل وعابن - [00:08:41](#)

معي في قوله تعالى وتعيها اذن واعية. لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن وهذا فعل وقع يقي في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. بقي ان اقول ان هذه الافعال - [00:09:01](#)

التي ذكرها عشرة. عشرة افعال. فهل هناك في اللفيف المفلوق افعال اخرى استدرکوا على على ابن ما لك ارجئوا هذا الى الحلقة المقبلة ان شاء الله. والسلام عليكم - [00:09:21](#)